N° 8.

31 AOÛT 1887.

11me ANNÉE

Directeur et Rédacteur en chef :
JAMES SANUA ABOU NADDARA
10, Cité Bergère, PARIS

السنة الحادية عشر
جريدة حرة :: يديرها ويحررها
الشيخ جمس سانوا ابونظارة
باريس ١٠ جيس سيتة برجير


secrète de l'Abou Naddara




Saisie de l'Abou Naddara.

عدد ٨ باريس فى ٣١ اغوسطوس سنة ١٨٨٧

نادره غريبه حصلت فى الصعيد

من احد اعيان مصر القاهره الى ابى نظاره بباريس الباهره ::

السلام عليك ياحضرة الشيخ :: شوقنا اليك يعجز عن وصفه افصح لسان وقلبك دليلك يا استاذ :: اطلعنا على قصصك الوطنيه فى جرائد اوروبا. بارك الله فيك لانك بهذه التاليفات جعلت حزبنا الوطنى مشهور عند الامم وفضحت الملاعين الحمر اللى عاملين عدابنا صنعتهم. بقى نحن بلغتنا نادره حقيقيه يظهر منها شهامة العرب وغيرتهم على عرضهم. انا راح اقصها عليك كما سمعتها بلساننا الدارج وانت اعمل عليها قصه مثل قصة الانتقام اللى رايناها اخيراً فى جرانيل باريس وانشرها اما فى جرنالك ادرجها بجوابنا هذا كما هي :: قال يا افندم شيخ بلد فى جهه من نواحى قبلى (الاصوب عدم ذكر اسمه واسم المحل) دخل عليه شاب صعيدي مش محف. لا. جدع يقرا ويكتب طيب فهمت يا سيدي. السلام عليكم وعليكم السلام وفنجان قهوه مفتبر ونفس دخان وما اشبه. الحاصل شيخ البلد اكرمه لما راه ولد محتشم وقال له خيراً يا ابنى فقال الزاير. انا جاى يا سى الشيخ اطلب القرب منك لانى سمعت جميع العالم تمدح فى جمال المحروسه وكمالها فقال له الشيخ. البنت جاريه فى المطبخ انما يا ولدي المهر جدا صعب و يا ما حد غان زيك طلبتها منى وما قدرش عليه فقال الشاب. ابوي خلف لى اراضى ومواشى كثيره فقال ابو البنت. يا ابنى احنا مالناش طمع فى المال. لما احكى لك حكايتى وتفهم الصوره ايه. بقى انا يا ابنى كان لى ولدين رحمهم الله وسكنهم جنة النعيم فلما جونا الكفار وغزوا على بلادنا. ليلاً خطفوهم منى و دخلوهم فى العسكريه وعلى السودان دوس دغري وجبروهم يقاتلوا اخوانهم المسلمين فالظاهر ان يوم الوقعه ما قبلوش يعاونوا الانكليز على جنود المهدي محكوا عليهم بالقتل وقد حصل وحرقوا قلبى عليهم. فتاسف الجدع والدمعه فرت من عينه وقال لاحول ولا قوة الا بالله. ثم شيخ البلد قال. بقى الشاطر اللي يروح السودان ويرجع منصور وكيسه فيه خمسين لسان عسكر انكليز ازوجه بنتى واعطيه ماوراي وماقدامي :: فقام فى وقتها الشاب وباس يد الشيخ وقال له السنه الجايه زى اليوم باذن الله تراني عندك وخرج :: :: فراحت ايام وجات ايام يا افندم ولم يرد من المسافر خبر :: اغا فى اول يوم العيد الاخير دخل على الشيخ فى يده كيس وفى يد صبيه مغممه يعنى مغطية الوجه وكان اعيان الفلاحين هناك بيعيدوا على الشيخ فقال الجدع. ربنا نصرنى على الاعادي. افتح الكيس يا حضرة الشيخ تجد فيه الخمسين لسان مهر بنتك العزيزه. وربنا يعلم بالمشقه اللى قاسيتها. فقال الشيخ. جزاك الله خير. اخوانى الحاضرين يشهدوا عليّ بانى وهبت لك بنتى الوحيده وما املكه. اغا البنت دي مين اللى متابعها بترتعش من الخوف. فقال الشاب. وانا داخل البلد رايتها هربانه مع ظابط انكليزي فاردت اخلصها من يده ظاننا انه اخذها رغماً عن انفها فقالت لي انها عاشقاه ومرادها تروح معه اين شا فاخذ تنى الغيره على عرض حرم وطنى فتضاربت مع الانكليزى وغلبته ونزلت روحه الجحيم. ما تخافوش هناك رجالنا بيدفنوه فى الرمل وما حد يدري والبنت الهاربه اهي قدامكم. فقال الشيخ يا اخوانى ان كنتم اصحاب عرض احلفوا لى على القران الشريف بان لما البنت الفاجره دى تكشف وجهها اذا وجدناها بنت واحد منكم ابوها يذبحها قدامنا ضحيه حتى تستعبر باقى البنات. فحلفوا جميعهم وكشفوا وجه الصبيه ووجدوها بنت شيخ البلد فقام حالاً ابوها واخذ سيف الشاب وقطع راسها ولا قبل لا رجاء الحاضرين ولا رجاء الجدع. وشاع الخبر فى البلد ان قرصها ثعبان وماتت :: ::

تقول ايه يا ابونظاره فى دالنادره الغريبه. نراها فى الجرائد الاوروبيه قريباً

؛ خطاب رئيس الجمعيه الوطنيه الجديده

ورد الينا هذا الخطاب من احد اعضاء هذه الجمعيه الشريفه انما لضيق المجال لا يمكننا نشره في هذا العدد . مع كل ذلك لا نحرم قراءنا الكرام من خاتمة الخطاب المذكور

(قال الخطيب المحترم في انتهاء كلامه) يا اخوتي العزاز لا امة تأخذ بناصرنا ولا تسفك قطره من دماء ابنائها لخلاص غيرها ودولتنا لا يركن اليها ولا يعول في الملمات عليها والعدو ثقيل الوطئه لا تحركه بقبقة الكلام وترهات الاحلام وامتنا ضعيفه والمتفرنجين من ابناءها وحكامها كانوا في ضياعها اما لجهلهم واما لخيانتهم وانعكاس تعليمهم فوا اسفاه ... واضياعاه ... اضاعت الامه احكامها العادله الشرعيه ولم يمكنها الحصول في قوانين التعليمات الاوربيه على المبادي الشوريه وتسلم زمامها لاناس مستبدين لا يسالون عما يعملون فباعوا البلاد واضاعوا العباد وليس للامه نواب من عقلاءها يتداركون امرها ويحفظون شرفها فمثل هذه الامه انذرها بخرابها وضياعها عاجلاً او اجلاً ولله الامر من قبل ومن بعد

الجنازه السياسيه

(قال الشيخ ابونظاره) المعاهده الثعلبيه . اللي قدمتها الحكومه الانكليزيه . الى مولانا امير المؤمنين . لهلاك وغدر المصريين . بعدما طردها السلطان من استنبول . هي وحاملها دراموند وولف المهبول . توفاها الله ودخلت في خبر كان . فعمل في جنازتها رسم داعيكم ابو نظاره الشيطان . يجده القارى في هذا العدد الجميل . اللي لا شك تحصل له رنه في وادي النيل . انظر يا اخ . ده دراموند وولف المفضوح . بيبكي في القبر اللي لدفن المعاهده مفتوح . وده اللي نازل عليه بالنبوت هو اللورد سالسبوري رئيس الوزاره البريطانيه . وسبب ضربه فيه هو لكونه رجع من الاستانه مكسوس . وكسر شرف حكومته وضحك عليها الفرنسيس والروس . والاثنين اللي ماسكين البساط قدام الميته الغبيه . هم وزراء دولتي فرنسا وروسيه . اما الميته فهي نفس المعاهده بنت الكلب . اللي بموتها انشرح صدرنا وفرح القلب . والثلاثه دول اللي على رأي المثل ثلاثه من صنيعه . رفضت وقطران وميقه . دول كنايه عن الدوله الالمانيه والطليانيه والنمساويه . بيصبروا المستربول نائب الدوله الانكليزيه . على وفاة العجوزه الكركوبه . وهي المعاهده المحبوبه . وجنب التابوت ترى يا صاح . اصحابنا الجهادي المصري والفلاح . بيحمدوا رب العالمين . اللي حبب فرنسا وروسيه في المصريين . وخلاهم يقووا قلب السلطان . حتى انه رفض معاهدة الانجليشمان . فنرى اليوم ارباب الدوله الانكليزيه . يعلنون في محافلهم السياسيه . بانهم عن قريب يخلوا لنا البر . حتى ياتينا الفرج ويزول من علينا الشر . تعود مصر مثلما كانت في عهد محمد علي . ويروح ابن البلد والفلاح ينجلي ؛ ؛

ابن مصر وما يقاسيه

حينما انعمت الدوله الفرنساويه بنيشان العلم الفاخر على ابي نظاره مكافاة تاليفاته الادبيه والوطنيه جميع محرري جرائد العاصمه زاروه وهنوه وكتبوا مقالات رنانه مدحا فيه وفي حبه لوطنه ومدافعته عن حقوق ابناء مصر . فمن جملة من زاره كان الموسيو جان بسيار محرر جرنال لافرانس (La France) اللي يطبع يومي ما بين الف نسخه وبعدما هناه كاقرانه طلب منه بان يوضح اليه حالة اهل مصر فقص عليه ابو نظاره عذاب الاهالي وظلم الانكليز فيهم فكتب الجرنال المذكور مقاله طويله عريضه في صحيفته نقلتها عنه جميع جرانيل اوروبا وسماها المصريون والانكليز ذكر فيها كلما سمعه من فم ابي نظاره من ذل اهل مصر وعذابهم يجدها القاري بالفرنساوي في هذا العدد وكرامة لمنشيها عملنا عليها رسم ووضعناه تحت رسم جنازة المعاهده رسمنا فيه كلما يعملوا الحمر في ابناء مصر من سوء الفعل ؛ ؛

من مكاتبنا الخصوصي عصر القاهره

الانكليز مش بس علموا السكر والزجزج الا وكمان فتحوا لنا محل للعب القمار وجعلوه تحت تظلل خديوينا المعظم اللورد توفيك وهناك بنلتزم نتروح اولاد ذواتنا الكرام ورؤسا جهاديتنا واعياننا ويخسروا مبالغ جسيمه بتلحسها ظباط الحمر - غير ذلك طلع تجران باشا دوبلوم متجيتي . تجران جدع حر . لعنة الله على النساء اللي كسروا الخاطره

Les Anglais interdisent les réunions de plus de trois ou quatre indigènes ; dès qu'il se forme un groupe plus nombreux, il est dispersé par la force.

Ils leur défendent tout port d'armes, même de bâtons, sous prétexte que, n'étant pas chasseurs, ils n'en ont pas besoin. Le Coran ordonne, en effet, de s'abstenir de la chair de tout animal qui n'a pas été égorgé avec la formule : Allah akhbar ! Dieu est grand !

En revanche, ils ne se gênent nullement pour se livrer à la chasse aux cailles en pleins champs de blé. Si des paysans se plaignent des dégâts occasionnés, ils reçoivent la bastonnade.

Les soldats anglais entrent dans les cafés ou les établissements publics, se font servir des consommations, puis refusent de les payer eux-mêmes et forcent les arabes présents à en solder le prix.

Les musulmanes ne sortent que couvertes d'un voile épais, qui laisse apparaître seulement les yeux. Le reste de la figure doit être soigneusement caché. Les soudards anglais s'attaquent souvent à des femmes en pleine rue et les violentent pour voir leur visage.

L'un des moyens de transport les plus usités en Egypte, c'est l'âne On rencontre partout des âniers prêts à louer leurs montures.

Les Anglais s'emparent des bourricots qui leur conviennent et, leurs courses faites, en guise de rétribution, rouent de coups les malheureux qui s'obstinent à réclamer leur dû.

Les mahométans ne permettent aux personnes étrangères à leur religion de visiter leurs mosquées que chaussées de sandales qu'on revêt en entrant et qu'on dépose à la sortie. Les Anglais pénètrent dans les édifices sacrés sans se soumettre à cette formalité et en souillent les parvis.

Récemment, ils ont retardé de deux jours la célébration du Jubilé de la reine pour empêcher les arabes de jouir de la grande fête du Baïram, la plus solennelle de toutes. Et, ce jour-là, avec le tact qui les caractérisent, ils n'ont rien trouvé de mieux que de reproduire le simulacre du bombardement d'Alexandrie.

La loi de Mahomet interdit l'usage du vin et des liqueurs fermentées. Pour remplir les caisses de l'État à l'aide des impôts perçus sur l'alcool, les Anglais ont encouragé et favorisent l'ivrognerie et s'efforcent d'abrutir les indigènes.

Après avoir amené la baisse des fonds publics égyptiens et une énorme dépréciation des terrains, ils poussent les fellahs à ne pas acquitter leurs loyers et les propriétaires à vendre leurs terres à des compagnies britanniques.

Bref il n'est sortes de vexations et de froissements dont ils n'accablent les habitants. Non contents de ruiner le pays, ils s'opposent au rétablissement de toutes relations commerciales avec le Soudan : ne faut-il pas qu'ils maintiennent l'état de guerre pour démontrer la nécessité de leur occupation ?

Ils n'ont pas conscience des colères qui s'accumulent dans le cœur des patriotes égyptiens. Cependant ils devraient savoir combien de leurs soldats manquent presque tous les jours à l'appel. Les crocodiles du Nil font souvent ripaille. Et si l'on remuait le sable des environs de Boulak, on trouverait plus d'un cadavre enveloppé de sa veste rouge. Riflemen, highlanders, défiez-vous des fumeurs d'hachisch qui poussent le cri de « zigzig ! » et des femmes voilées qui devant vous entr'ouvrent elles-mêmes leur haïck blanc.

Les Français bénéficient de cette situation. Même après les guerres de Napoléon Ier, ils sont restés sympathiques aux Egyptiens. C'est si vrai que le célèbre Méhémet-Ali avait confié presque exclusivement à des Français le soin de réorganiser l'Egypte et les avaient appelés aux plus hautes positions.

Aujourd'hui des liens de vraie confraternité s'établissent entre les indigènes et nos compatriotes. Le 14 Juillet a été célébré, cette année, avec un éclat inaccoutumé.

« Cette fête, écrit un correspondant d'Alexandrie, a été une imposante manifestation en faveur de la France, non seulement de la part des colonies grecque et russe, mais surtout de la part des indigènes. »

Ainsi, par leurs maladresses, leurs vexations, leurs insolences, leurs fautes de toute nature, les Anglais servent à leur insu l'influence française. Encore un peu de temps, un peu de patience, quelques efforts de la diplomatie française et russe, et il ne restera de l'occupation britanique en Egypte qu'un souvenir abhorré.

JEAN BESSIÈRES.

LE QUATRE-VINGT-DIX-NEUVIÈME DISCOURS

du Cheikh Abou Naddara

On lit dans les Échos du *Figaro* :

Hier au Rocher de Cancale, le dîner trimestriel de *l'Union douanière méditerranéenne* réunissait, autour d'une table plantureusement servie, des Égyptiens, des Arméniens, des Grecs, des Italiens, des Espagnols, des Portugais, des Arabes de l'Algérie et du Maroc et même des Français.

M. Gromier, fondateur de l'Union, présidait, assisté du Cheikh Égyptien Abou Naddara et du patriote Arménien Iskender.

Toasts, discours, poésies, chansons, ont fait durer la fête jusqu'après minuit.

Dans son discours, Abou Naddara, après avoir, au nom de ses frères nilotiques, chanté les louanges de l'attitude énergique du Gouvernement français dans tout ce qui concerne le bien de l'Égypte, et fait des compliments au fondateur de l'Union du progrès de son entreprise, parla de l'Arménie, souhaita à ses enfants un avenir meilleur et termina par l'impromptu suivant :

Allah, maître de l'Univers!
Que ta céleste ardeur m'inspire
Afin que chaque âme soupire
En écoutant mes tristes vers.

Car je veux chanter ma Vallée,
Qu'hélas! je crains ne plus revoir,
Égypte, ô mon unique espoir,
Les fils d'Albion t'ont violée.

Puisque le poison d'Ismail
Et le poignard de son sicaire
N'ont pu m'assassiner au Caire;
Il fallait me jeter au Nil.

Je n'aurais pas vu la patrie
De Mehemet-Ali subir
La honte de Tel-el-kébir
Et la ruine d'Alexandrie.

Mais le destin avait écrit
Sur ma paupière en sombres lettres.
Trahi, vendu, de tes ancêtres,
Sera le sol et toi proscrit.

Je m'assieds aux bords de la Seine,
Que j'aime autant que mon beau Nil,
Et de mes frères en exil,
S'offre à mes yeux la triste scène.

A Ceylon, je vois Arabi,
Sur nos malheurs versant des larmes,
Avec ses chers compagnons d'armes;
A Messawah, je vois Ruby.

Je vois la rouge sauterelle,
Albion, dévastant nos champs,
Et ses fils cruels et méchants
A mon peuple cherchant querelle.

Puis, je vois des scènes d'horreur,
Des meurtres, des crimes atroces!
Les sauvages sont moins féroces
Que le soldat anglais vainqueur.

Mais le jour de la délivrance
S'approche; il s'avance à grands pas,
Chez nous, ils ne resteront pas.
Qui les chassera? C'est la France.

Sans elle, la convention
Qui nous livrait à l'Angleterre
Aurait passé : le Ministère
Turc donnait son adhésion.

C'est donc à la France chérie
A son sage gouvernement
Que nous devrons assurément
Le salut de notre patrie.

Ainsi, je bois à la santé
De sa nation sympathique
Et souhaite à sa République
Eternelle prospérité.

A LA FAMILLE KATKOFF

L'Agence libre nous a fait l'honneur de publier dans sa correspondance française le télégramme suivant que toute la presse a reproduit. Nos remerciements à tous nos confrères.

La Rédaction.

« Au nom du parti national égyptien et des Indous musulmans dont mon journal *Abou Naddara* est l'organe, je m'associe à mes confrères de la presse française pour rendre un suprême hommage à la mémoire de Katkof, l'illustre publiciste, qui sympathisait si vivement aux souffrances de mes compatriotes et dont les écrits ont si puissamment contribué à faire rejeter par la Russie, comme par la France, la funeste convention destinée à livrer définitivement l'Égypte à l'Angleterre.

» Qu'Allah clément et miséricordieux daigne répandre sur la veuve et les enfants de Katkof ses ineffables consolations et accorder à l'âme du défunt le repos et la paix éternelle.

» Le cheikh ABOU NADDARA. »

Notre directeur et rédacteur en chef, a reçu une innombrable quantité de lettres de félicitations à l'occasion de la distinction dont il vient d'être l'objet de la part du Gouvernement français. Le cadre si restreint de notre journal ne nous permet, à notre grand regret, d'en reproduire qu'une seule, très fine dans sa forme imitative du style oriental. Elle est signée *un égyptophile*; les initiés du journalisme parisien en reconnaîtront l'auteur derrière ce nouveau pseudonyme.

Cher et vénérable Cheikh dont les lèvres distillent la sagesse, dont la pensée se familiarise avec tous les sujets et dont le cœur est grand comme les Pyramides des anciens Pharaons,

Poëte puissant qu'inspire Allah et qui
Tends un ongle royal sur la lyre des dieux.

Patriote dont le cœur brûle de l'amour sacré de l'antique et glorieux sol Égyptien,

Crocodile formidable qui de tes dents d'acier broies les membres de la perfide Angleterre et lui feras bientôt lâcher la proie dont elle s'est emparée par le mensonge, l'hypocrisie et la violence,

Harmonieux Orphée du Nil qui, sur ta flûte au son divin, joues la cavatine de Memnon de façon à faire pâlir le soleil,

Abou Naddara, homme dont l'œil, aidé de merveilleuses lunettes, porte ses investigations dans tous les recoins de la science et de la pensée humaine,

Moi, ton humble confrère, je m'incline devant ta robe aux éclatantes couleurs et devant ta *chechia* garance,

Et je te dis :

Si l'Obélisque de Louqsor ne m'écrase pas quand je passerai sur la place de la Concorde ;

Si Napoléon ne se jette pas sur moi du haut de sa colonne de bronze,

Demain je dirigerai mes pas vers ta demeure pour t'offrir la fleur de mes félicitations, à toi nouveau l'almifère, et te souhaiter de voir bientôt les palmes de ta vallée bien-aimée,

Salam-Aleck,

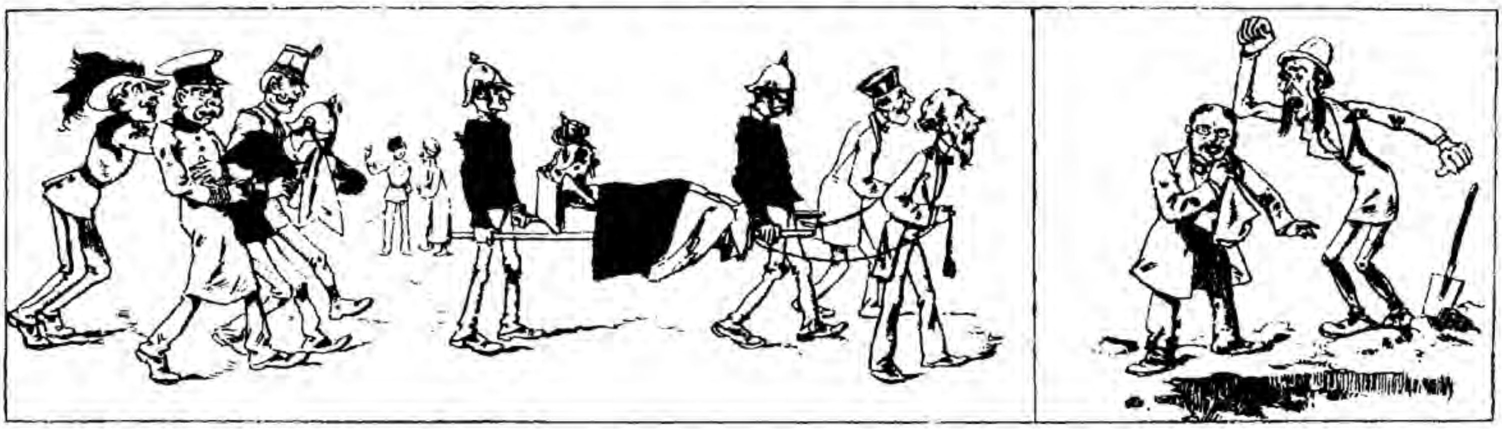
Ton frère et ami,

✠ L'ÉGYPTOPHILE.

L'abondance des matières, ne nous permet de reproduire aucun des articles si flatteurs parus à l'occasion des palmes académiques accordées au Cheikh Abou Naddara. Nous adressons donc un remerciement collectif à tous les journaux parisiens et à tous nos aimables correspondants et amis.

IMP. LEFEBVRE. PAS. DU CAIRE. 87-89. PARIS. — LE GÉRANT. G. LEFEBVRE.

رسومات هذا العدد موضحه في مقالة الجنازه وفي مقالة المصري وما يقاسيه



L'ENTERREMENT DE LA CONVENTION ANGLO-TURQUE

Le peuple Égyptien, représenté par le fellah et le soldat, se réjouit de l'échec de la Convention qui allait le livrer complètement à l'Angleterre Les Ministres de France et de Russie la mènent pompeusement au tombeau ; pendant que sir Drumond Wolff se désespère et que lord Salisbury s'exaspère de la triste fin de la Convention. En vain l'Allemagne, l'Autriche et l'Italie tentent de consoler John Bull.



OPPRESSEURS ET OPPRIMES — Lire plus loin l'article « *Egyptiens et Anglais* ».

Caire, le 20 août 1887.

Vénérable Cheikh Abou Naddara, salut,

Le télégraphe nous apporta hier de la Capitale de nos envahisseurs une nouvelle qui nous a rempli le cœur de joie. Les sauterelles rouges vont donc bientôt évacuer la Vallée du Nil qu'elles ont ravagée pendant cinq ans. Quel bonheur ! Le jour de leur sortie sera un jour de fête pour les enfants de l'Egypte.

On t'a sans doute communiqué la dépêche dont je te parle. Elle a l'air d'être fille de la vérité quoique de source anglaise. Elle nous informe que l'Association internationale d'arbitrage a tenu sa séance avant-hier à Londres. Dans cette réunion on a discuté la politique anglaise chez nous.

M. George Campbell (un bon anglais, pas méchant comme les envoyés de sa reine) a proposé une résolution affirmant la nécessité d'une prochaine évacuation de l'Egypte dans l'intérêt du maintien de la paix européenne. Cette résolution, avec une autre en faveur de la neutralité du Canal de Suez, ont été adoptées même par plusieurs membres du Parlement qui assistaient à cette réunion importante.

A qui devons-nous tous ces bienfaits ? Nous les devons à la nation qui te donne l'hospitalité. Veuille donc présenter, au nom des patriotes égyptiens, l'expression des sentiments de reconnaissance de tous les enfants du Nil au vénérable Cheikh de la glorieuse République et à ses Ministres sages et éclairés ; car c'est grace à leur énergique attitude que nous obtiendrons notre salut.

Qu'Allah clément et miséricordieux, répande sur la France et sur ses nobles enfants la rosée de ses saintes bénédictions.

ALY MOUHEB.

ÉGYPTIENS ET ANGLAIS

Nous reproduisons l'article qui suit du journal *La France*, en remerciant M. Jean Bessières de sa gracieuse visite à notre directeur et rédacteur en chef et de sa vaillante plaidoirie en faveur de nos frères d'Égypte.

Abou Naddara vient de recevoir les palmes académiques. Il avait assez fait pour les mériter. Nul n'a travaillé plus que lui à répandre en Egypte la connaissance de notre langue et de notre littérature. Comme je le félicitais :

— Je suis vraiment heureux et fier de cette distinction, me dit-il ; c'est un lien de plus qui me rattache à la France, ma patrie d'adoption.

Et, passant immédiatement au sujet qui lui tient le plus à cœur, il ajouta :

— Que volontiers je sacrifierais tous mes titres et ce que je possède pour voir tous les Anglais chassés d'Egypte ! Mais il faudra bien qu'il s'en aillent ; oui, ils partiront, et peut-être plutôt qu'on ne pense.

— Qu'est-ce qui vous le fait croire ?

— Je parle à bon escient. Tenez, lisez ces renseignements qui me parviennent de divers côtés et des sources les plus sûres.

Le digne scheik poussa devant moi un monceau de lettres et de documents. Après en avoir parcouru un grand nombre, sa conviction a pénétré dans mon esprit. La haine des Egyptiens pour les Anglais croit de jour en jour. Elle prend des proportions telles qu'un soulèvement serait inévitable si les amis de l'Egypte n'arrêtaient l'explosion du sentiment national. Ce serait fournir un trop bon prétexte aux partisans de l'occupation. Du reste, les politiciens clairvoyants d'outre-Manche savent parfaitement à quoi s'en tenir.

Les causes de l'irritation populaire sont multiples. Envisagées isolément, elles paraissent dénuées d'importance ; mais, dans leur ensemble, elles constituent, aux yeux de quiconque connait le caractère arabe, les griefs les plus sérieux et les moins pardonnables.

Nous en énumérerons quelques-unes.